مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٩/١٠

وجهة نظر

الوحدة بين التمهيد والبناء

لنا ان نطمئن الآن الى ان القرارات التى صدرت بشأن الفتنة الطائفية قد تصدت بحزم صادق لاسبابها المباشرة ومضاعفاتها . كما انها قد وفرت مناخا صالحا لاعادة التوازن الى الأنفس المشحونة بالقلق وسوء الظن . غير انها لم تقل الكلمة الأخيرة فى الموضوع . بل لعلها لا تزيد عن ان تكون التمهيد الذى يسبق البناء . او المقدمة التى تفضى الى الهدف . وما البناء والهدف الا اقامة صرح مجتمع صحى . يتكون نسيجه من قيم انسانية رفيعة . يسوده السلام والعدل . ويدعمه الايمان بحقوق الانسان والعلم . وتقوده فى رحلة المصير روح المواطنة والحب . وهذا يعود بنا الى قضية اعادة النظر فى بناء الشخصية المصرية . ودور وزارة التربية والتعليم فى تهيئة التربية الدينية الصادقة والتربية الوطنية السليمة . ودور اجهزة الاعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون فى ترسيخ هذه المبادىء ونشرها بشتى وسائلها الجذابة من لقاءات واحاديث ودراما . ودور الدولة القابضة على ميزان العدل والمساواة والتى هى فى النهاية الرأس والقدوة . وكم وددت ان يشمل حديثى قرارات التسيب ليتم حصار الداء ويسهل القضاء عليه . وانى فى انتظارها بلهفة مواطن يطمح دائما الى غد افضل □

نجيب محفوظ